

نخيل نيوز

تقرير دولي يتوقع تحول العراق لوجهة سياحية في ظل النمو الحالي



نخيل نيوز - متابعة

سلط موقع "السفر والسياحي العالمي" الضوء على تجربة الصعود القوي لقطاع السياحة في العراق، والذي بات يحقق إيرادات وصلت الى نحو 6 مليارات دولار، مؤكدا ان بإمكان البلد تعزيز قدرته على جذب المزيد من السياح والزوار من خلال عوامل التنوع الثقافي والاهمية الدينية والتسويق، ان يحقق مستقبلا مشرقا لقطاع السياحة. وبحسب تقرير الموقع، فإن صناعة السياحة في العراق شهدت زيادة ملحوظة حيث بلغ اجمالي إيراداتها 5.7 مليار دولار، خلال العام 2024، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 25٪ عن العام الذي سبقه. واعتبر التقرير، أن هذه الزيادة تعكس القوة والآمال بصناعة السياحة العراقية، حيث يشير نمو إيرادات السياح ايضا الى البصمة الاقتصادية المتزايدة للصناعة التي تمثل عنصرا حيويا في استراتيجية التنوع الاقتصادي للعراق. وأشار التقرير، إلى أن العراق يحتل حاليا المرتبة السابعة بين الدول العربية من حيث دخل قطاع السياحة، موضحا ان "الامارات العربية المتحدة حققت 57 مليار دولار، والمملكة العربية السعودية حققت 41 مليار دولار، ومصر حققت 15.3 مليار دولار، والمغرب حققت 11.3 مليار دولار، بينما حققت قطر 8.4 مليار دولار، والاردن 7.2 مليار دولار، في حين حقق العراق 5.7 مليار دولار".

وتابع التقرير، أن "السياحة الدينية لها دور مهم في زيادة إيرادات السياحة، حيث ان العراق موطن لبعض من اهم مواقع الزيارات الاسلامية، بما في ذلك كربلاء والنجف وسامراء، والتي تستقطب ملايين الزوار سنويا، حيث يأتي الزوار من ايران والهند ومناطق اخرى الى العراق لزيارة هذه المدن المقدسة، خاصة خلال مناسبات مثل عاشوراء والأربعين، وتساهم في الزيارات بشكل كبير في دعم الاقتصادات المحلية، بما في ذلك قطاعات النقل والضيافة والخدمات السياحية في هذه المدن".

وبالإضافة الى ذلك، تناول التقرير مشاريع الترميم الثقافي الجارية في العراق، حيث اشار الى انها تؤدي دورا رئيسيا ايضا في زيادة الاهتمام السياحي، متحدثا في هذا الاطار عن مشاريع ترميم بابل وبوابة عشتار، الممولان من قبل صندوق الآثار العالمية والسفارة الامريكية في بغداد.

ورأى التقرير ان مشاريع الترميم هذه لا تساهم فقط في الحفاظ على المواقع التاريخية، بل تجعلها ايضا متاحة للسياح والترويج للتاريخ الثقافي الغني للعراق امام العالم.

ولفت إلى أن، اختيار بغداد كعاصمة عربية للسياحة لعام 2025 يمثل علامة فارقة اخرى على ازدهار السياحة في العراق، لان هذا التصنيف يقدم فرصة لبغداد لعرض ممتلكاتها السياحية، بما في ذلك تاريخها الغني والاثار القديمة والبنية التحتية السياحية الحديثة.

نخيل نيوز

وبين أن "الاعتراف ببغداد كوجهة سياحية رئيسية، سيؤدي الى زيادة الاستثمار في البنية التحتية السياحية ويعزز قدرة العاصمة على استضافة الزوار الدوليين وتأكيد نفسها كمركز ثقافي واقتصادي في الشرق الاوسط".
ورأى التقرير أن، استراتيجية السياحة العراقية بحاجة الى التركيز على، تحسين البنية التحتية مثل المطارات والفنادق وانظمة النقل، ومعالجة المخاوف الامنية وتعزيز سلامة السياح، وتعزيز السياحة البيئية والسياحة الثقافية والسياحة المغامرات لاستقطاب مجموعة متنوعة من الزوار؛ والاستفادة من الشراكات الدولية لتأمين التمويل والدعم الفني لمشاريع الترميم والتنمية.

وخلص التقرير الى القول انه امام العراق قدرة على جذب المزيد من السياح الدوليين، وتحقيق "مستقبل مشرق لصناعة السياحة"، مضيفاً أنه "بامكان العراق ان يضع نفسه كوجهة سياحية رائدة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا".